

---

# Dauru Syabkaat al-Tawashul al-Ijtima'e fi Nasyri al-Tarbiyah al-Islamiyah wa 'Ulumiha: Facebook Model

---

**Abdul Mumin Ibrahim**

Kano University of Science And Technology Wudil, Kano State - Nigeria  
mumin6699@gmail.com

---

## Abstract

**Keywords:**  
Islamic  
education,  
social  
networking,  
Facebook

The research aims to identify the concept of social networking, as well as identifying the role of social networking in disseminating Islamic education and its sciences, Facebook as a model. It also aims at strategies for using social networking - Facebook - in disseminating Islamic education and its sciences. The research followed the descriptive method as the method used. The research is expected to conclude that social media networks have a great role in spreading Islamic education and its sciences, and that the networks have negatives, including pornography in images, speech, and sound, teaching intellectual extremism, sectarianism, and religious sects. The research suggests conducting further studies on the role of social media networks in disseminating Islamic education and its sciences. Holding seminars, conferences and workshops to highlight the role of social media networks in spreading Islamic education and its sciences. Raising awareness of strategies for using social networks to spread Islamic education and its sciences. Combating the negatives of using social media networks in particular and in Islamic education and sciences in general.

---

---

**Abstrak**

**Kata Kunci:**  
Pendidikan  
Islam, jejaring  
sosial, Facebook

Penelitian ini bertujuan untuk mengidentifikasi konsep jejaring sosial, serta mengidentifikasi peran jejaring sosial dalam menyebarkan pendidikan Islam dan ilmu-ilmunya, Facebook sebagai modelnya, serta strategi penggunaan jejaring sosial – Facebook – dalam menyebarkan pendidikan Islam dan ilmu-ilmunya. Penelitian ini menggunakan metode deskriptif sebagai metode yang digunakan. Penelitian ini diharapkan dapat menyimpulkan bahwa jaringan media sosial mempunyai peran yang besar dalam menyebarkan pendidikan Islam dan ilmu-ilmunya, namun jaringan tersebut mempunyai dampak negatif, antara lain pornografi dalam bentuk gambar, ucapan, dan suara, serta mengajarkan ekstremisme intelektual, sektarianisme, dan sekte agama. Penelitian menyarankan untuk melakukan kajian lebih lanjut mengenai peran jaringan media sosial dalam menyebarkan pendidikan Islam dan ilmu-ilmunya. Mengadakan seminar, konferensi dan lokakarya untuk menyoroti peran jaringan media sosial dalam menyebarkan pendidikan Islam dan ilmu-ilmunya. Meningkatkan kesadaran tentang strategi penggunaan jaringan media sosial untuk menyebarkan pendidikan Islam dan ilmu-ilmunya. Memerangi dampak negatif penggunaan jaringan media sosial pada khususnya dan dalam pendidikan Islam serta sains pada umumnya.

---

Received: 09-10-2023, Revised: 31-12-2023, Accepted: 17-02-2024

---

© Abdul Mumin Ibrahim

---

**المقدمة**

الاتصال في عملية التعليمية له دور كبير في نقل الأفكار والمعلومات بين جميع الأطراف المشاركة في العملية التربوية. وتعد مواقع شبكات التواصل الاجتماعي *Social Networking* على الإنترنت من أهم وسائل التواصل الحديثة التي أحدثت ثورة في مجال الاتصالات بين الأفراد. شبكات التواصل الاجتماعي عبارة عن شبكة اجتماعية على موقع على الإنترنت تتيح لمستخدميها إدخال بياناتهم الشخصية وتبادل المعلومات وغيرها مع مستخدمي الموقع.

أشهر مواقع تواصل الاجتماعي وأكثرها استخداماً: فيس بوك و جوجل بلس و تويتر و واتسأب و استغرام و تلغرام و يوتوب وغيرها. وهذه الشبكات قد انتشرت بين

الطلاب في جميع أقسام التعليمية من الثانوية إلى الجامعة . أهداف البحث : يهدف هذا البحث إلى التعرف إلى مفهوم شبكات التواصل الاجتماعي ، ودورها في نشر التربية الإسلامية وعلومها ، ويهدف كذلك إلى استراتيجيات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي - فيس بوك- في نشر التربية الإسلامية وعلومها ، وتسلط الضوء عن سلبيات الاستخدام هذه الشبكات. تساؤلات البحث ومشكلته: يحاول البحث عن الإجابة عن التساؤلات الآتية : ما مفهوم شبكات التواصل الاجتماعي؟ ما دور شبكات التواصل الاجتماعي - فيس بوك- في نشر التربية الإسلامية وعلومها؟ ما استراتيجيات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي - فيس بوك- في نشر التربية الإسلامية وعلومها؟ ما هو أهم سلبيات الاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي؟.

قد يفيد نتائج البحث في توجيه القائمين على التعليم في تطوير أساليب دمج تطبيق فيس بوك في العملية التعليمية. قد يساهم نتائج البحث في لفت نظر الجهات المختصة للتغلب على بعض التحديات التي تحول دون استخدام المستحدثات التكنولوجية في العملية التعليمية. يمكن أن تفيد الطلاب أنفسهم في التعرف إلى دور تطبيق فيس بوك في العملية التعليمية واكتساب المعلومات. يلقي هذا البحث ضوءاً عن استراتيجيات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي - فيس بوك- في نشر التربية الإسلامية وعلومها . قد يساعد هذا البحث عن الكشف عن سلبيات الاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي لمعالجتها.

## منهج البحث

استخدم الباحث منهج الوصفي . يستخدم البحث في هذا المقال الأساليب النوعية مع منهج البحث الأدبي المدمج ، مع جمع البيانات من خلال الدراسات الوثائقية الوصفية من خلال مراجعة الأدبيات العلمية المختلفة من خلال الوثائق ذات الصلة بموضوع

## البحث والمناقشة

وتُعرف الشبكة بأنها هو المجتمع الافتراضي الموجود على شبكة الإنترنت والذي يتيح التواصل بين الأفراد في بيئة افتراضية يجمعهم فيها الاهتمام أو الانتماء المشترك لفكرة أو رأى أو مكان أو هواية أو فئة معينة في نظام عالمي لنقل المعلومات إلكترونياً بسرعة ودقة متناهية. (ميمي ، ١١ ، ٢٠١٨م)

تعرف شبكات التواصل الاجتماعي " هي مواقع تقدم خدمات متنوعة للمستخدمين عبر شبكات الإنترنت منها تبادل المعلومات وإرسال الرسائل بين الأفراد ، هدفها ربط العلاقة بين أفراد المجتمع في جميع أنحاء العلم بطريقة سهلة وبسيطة ومختصرة للوقت والمسافات. (إيمان وأمنة ، ٢٠١٨م)

ويعرف أيضا " شبكات التواصل الاجتماعي عبارة عن شبكة اجتماعية على موقع الانترنت تتيح لمستخدميها إدخال بياناتهم الشخصية وتبادل المعلومات وغيرها مع مستخدمي الموقع . (إبراهيم أول ، ٢٠٢٢م، ١٠).

ويعرف شبكات التواصل الاجتماعي "بأنها هي الطرق الجديدة في الاتصال في البيئة الرقمية بما يسمح للمجموعات الأصغر من الناس بإمكانية الالتقاء والتجمع على الإنترنت وتبادل المنافع والمعلومات ، وهي بيئة تسمح للأفراد أو المجموعات بإسماع صوتهم وصوت مجتمعهم إلى العالم أجمع " (خديجة ، ٢٠١٤م، ٤٢٧م)

ويعرف أيضا " بأنها منظومة من الشبكات الاجتماعية الإلكترونية التفاعلية ، تسمح لمستخدميها بإنشاء صفحات وتكوين صداقات وتعديل ونقد ومناقشة ما يتم عرضه من معلومات. (خديجة ، ٢٠١٤م، ٤٢٧م)

يعرف مهدي الحوساني على أنها " مواقع تصنف ضمن مواقع الجيل الثاني (ويب ٢.٠) وسميت اجتماعية لأنها أتت من مفهوم بناء المجتمعات ، وبهذه الطريقة يستطيع

المستخدم التعرف على الأشخاص لديهم اهتمامات مشتركة في تصفح الإنترنت ، والتعرف على مزيد من المواقع في المجالات التي تهتمه ، وأخيرا مشاركة هذه المواقع مع أصدقائه وأصدقاء أصدقائه. (ماهر وغيره، ٢٠١٥، ١٩).

التعريف الإجرائي: "شبكات التواصل الاجتماعي هي طريقة التواصل بين الأفراد والجماعة لتبادل المعارف والحقائق والمعلومات والإرشادات والتوجيهات بهدف معين أو غير معين ، باستخدام شبكات الإنترنت.

يلاحظ الباحث من خلال التعريفات السابقة . أن شبكات التواصل الاجتماعي اشتملت على ما يأتي:- طريقة من طرق التواصل الجديد استخدامها عبر شبكات الإنترنت. عبارة عن التواصل بين الأفراد والجماعة. اتصال يكون متزامن و غير متزامن تبادل المعلومات والأفكار والحقائق خلال هذا التواصل امكانية استخدام الوسائط المتعددة من صور متحركة و فيديو وصوت وغيرها.

تعريف فيس بوك تعريفه:هو موقع للتواصل يمكن الدخول إليه مجنا تديره شركة فيس بوك ، المستخدمين يمكنهم الانضمام إلى الشبكات التي تنظمها الجهة التي تترك فيها مثل :جهة العمل، الدراسة ،الجامعة، المدرسة، الجمعية،الأصدقاء ،وذلك من أجل التواصل معهم والاتصال بهم والتفاعل معهم ويمكن للمشتكين إضافة أصدقاء جدد وإرسال الرسائل لهم والحديث معهم.

مؤسس هذا الموقع هو مارك زوكربيرغ،داستينوسكوفتير، كريس هيوز . وهم أصدقاء كانوا يدرسون الحاسوب في جامعة هارفاد (داندون،٢٥، ٢٠٢٢م).

سلبيات الاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي. هناك سلبيات كثيرة للاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي ، وهي ما يلي :- هناك مخاوف متعلقة بالخصوصية والأمان سوء الفهم أحيانا بسبب عدم المواجهة وجها لوجه تعرض الطلاب لمحتوى غير

ملائم وغير مرغوب فيه عدم وجود صداقة حقيقية أحيانا على هذه المواقع مشاكل الاتصال في حالة الازدحام الشديد. مشكلات في حالات بطء التشغيل عند بعض الطلاب. (خديجة، ٢٠١٤، ٤٣٦م)

ومن سلبياته شبكات التواصل أيضا: المعلومات التحريضية والعنصرية . الطائفية والملل الدينية. تعليم مستخدمي هذه الشبكات فنون السرقة . طرح الكلمات البذيئة مثل السب.الدعاية والتجارة المضللة . الغش التجاري .نقص التنظيم المنطقي لبعض محتويات المعلومات المتوفرة على الشبكة قد تطرح بعض المعلومات المشككة للمعتقدات الدينية والقومية . وجود السرقات العلمية والأدبية للأبحاث التعليمية . ظهور الإرهاب الداخلي بين مستخدمي الشبكة . الجلوس المتواصل أمام شاشات الحاسب الآلي لها آثار صحي . . ( خالد ، ٨ ، ٢٠١٣ م )

ومن سلبيات الاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي إضعاف الذاكرة اللغوية العربية : إن كثرة استخدام وسائل التواصل الالكترونية عبر الكتابات النصية أو الأوامر الالكترونية زعزعة منظومة المفردات اللغوية للفرد. إدمان وسائل التواصل يؤدي إلى تلف خلايا الدماغية إضعاف التركيز الذهني ومحو الذاكرة مواقع تواصل الاجتماعي تضعف الذكاء إضعاف المهارات التحليلية إضعاف المهارات الجسديه والتواصلية تدمير العادات والتقاليد والهوايات الاجتماعية المحلية إفشاء الأسرار وكشف الستور زياده حدة التنافر الاجتماعي دفع المستخدم نحوه تقصير في واجبات دفع المستخدم نحو ارتكاب الجرائم عن بعد تعطل الدور الاجتماعي للفرد في العالم الحقيقي الواقع إضعاف اليقين العقائدي والإيماني زياده الفجوة بين الأجيال تدني حسن المسؤولية و المصداقية الإعلامية الاختلاط الالكتروني بين الجنسين. تنميه روح التمرد والنقد غير المنهجي. الاضطراب النفسي- والعاطفي. زياده معدلات التدخين واستهلاك الكحول. الادمان والرقمي افرض

جيلا يعاني الوحدة ما دفعه لتفضيل الحياة الطبيعية. ازدياد نزعة التسلية وهدر الأوقات و عدم استثمار الأعمار والطاقات. (مركز الحرب الناعمة للدراسات، ٢٠١٦، ٣٥م)

وخلص القول: أن سليات الاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي كثيرة، منها المعرفية ومنها النفسية والصحية والوجدانية ولكن إذا استخدمه الشخص بصورة جيدة مع مراعات صحة استخدامها في نشر العلوم النافعة فإن هذا يؤدي دورا إيجابيا

دور شبكات التواصل الاجتماعي في نشر التربية الإسلامية وعلومها. دور شبكات التواصل الاجتماعي في نشر التربية الإسلامية وعلومها كثيرة يذكر الباحث بعضها: يتيح اعتماد على شبكات التواصل الاجتماعي عمل نموذج للاستبيان الذي يتم من خلاله التعرف على التغذية الراجعة للطالب في ضوء تفاعلهم مع المحتوى التعليمي والدراسي حيث يستطيع المعلم أن يغير من هذه الطريقة المتبعة في حالة عدم استيعاب المتعلمين.

سرعة نقل المعلومات الدراسية إلى الطلبة بالاعتماد على تقنية الاتصالات. تمكن الطالب من تلقي المادة العلمية بالأسلوب الذي يتناسب مع قدراته من خلال الطريقة المرئية أو المسموعة أو المقررة ونحوها. (عبد المؤمن، ٨، ٢٠٢٣م)

يستنتج الباحث أن شبكات التواصل الاجتماعي تساعد في نشر التربية الإسلامية وعلومها فيما يلي: تعد مواقع التواصل الاجتماعي من المساهمات التفاعلية في تطوير التعليم، وتحويل المدرسة من بيئة تعليمية محصورة بجدرانها إلى الانطلاق خارج أسوارها، ليتجاوز التعليم حدود الزمان والمكان، بالإضافة إلى إشراك جميع أطراف العملية التعليمية مع المجتمع بأولياء أمورهم ومؤسساته المختلفة، وإضفاء الجانب الاجتماعي على عملية التعليم. تساعد شبكات التواصل الاجتماعي في قراءة الكتب والنشرات التربوية ووفرة تساعد على نشر تربية الإسلامية عن طريق بث مباشر للعالم، أو خطبة أو درس من الدروس، والطلاب يشاهدون. إمكانية إنشاء صفحات متخصصة للتربية الإسلامية

وعلموها خاصة وعلوم الإسلامية عامة، أو مجموعات تضم المتخصصين و المثقفين والعلماء والطلاب يساعد بعضهم بعضا في نشر الأخبار ومشاركة الأحداث و تنظيم الندوات والمؤتمرات .

مشاهدة كافة القنوات التليفزيونية، والاستماع إلى الإذاعات التي تقوم بنشر التربية الإسلامية وعلومها. تساعد على استذكار موضوعات المقرر ومراجعتها، وتخزينها مما يتيح استدعاءها في أي وقت، والسماح بتبادل الملفات الإلكترونية فيما بين المعلمين والمعلم، وكسر حاجز الخجل لدى بعض المنطوين. وسيلة فعالة في تفعيل الأندية الطلابية وخدمة البحث العلمي واستمرار التعلم خارج حدود الصف.

استراتيجيات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي - فيس بوك- في نشر التربية الإسلامية وعلومها هناك استراتيجيات يمكن استخدامها في نشر التربية الإسلامية وعلومها في شبكات التواصل الاجتماعي فيس بوك . وهي كما يلي :-

أولاً: تحديد الأهداف. إذا أردنا وضع خطة عملية نشر التربية الإسلامية وعلومها على فضاء وسائل التواصل الاجتماعي فلا بدّ لنا أولاً من تحديد الأهداف ، هل هو هدفٌ دعويّ أم تعليميٌّ؟ ومن همّ الفئاتُ المستهدفة والجمهور؟ وما مدى نفع هذه الوسائل وأهميّتها؟ وما هي الأدوات المناسبة لتحقيق الأهداف؟ وغير ذلك من الأمور التي هي من مقومات نجاح الخطة. ثانياً: التَّنْظِيمُ: يشتمل التنظيم استراتيجيات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي - فيس بوك- في نشر التربية الإسلامية وعلومها ما يلي : إنشاء صفحة أو مجموعة مُغلقة أو مفتوحة تضم الفئة المُستفيدة فقط، مع إمكانية التحكُّم في إضافة أو عدم إضافة أعضاء جُدد من خارجها. إضافة الأعضاء وإرسال رابط الإلتحاق. تعريف واضح لأهداف المجموعة والغرض منها. يتم التعريف بالمبادئ والسلوكيات المُنظمة للمجموعة والعملية التعليمية. ثالثاً- التنفيذ : وأما التنفيذ استراتيجيات استخدام شبكات

التواصل الاجتماعي - فيس بوك- في نشر التربية الإسلامية وعلومها يحتوي على :- إعداد القصص الواقعية للتربية الإسلامية وعلومها ، فربما أثرت قصة في تغيير حياة شخص وجعله من المهتمين بها .إعداد الدروس التربوية مع انتقاء مجموعة من الأحاديث النبوية الصحيحة في أبواب خاصة مثل: الصدقة، الصدق، العدل، الإحسان إلى الآخرين، صلة الرحم، المؤاخاة، الإيثار، حقوق الجار، فضل صلاة الجماعة وغيرها. اختيار عنوان مختصر يجذب انتباه واهتمام القارئ والسامع. استخدام وسائط متعددة وهو كما يلي :- (جميلة ، ٢٧ ، ٢٠٠٨م) النص :وهو من العناصر الهامة المستخدمة في الوسائط المتعددة الصوتيات :عبارة عن تأثيرات صوتية خاصة وهي صوت ومؤثرات صوتية مولده من آلات. الصور الرقمية : من خلال الكاميرات الرقمية الخاصة أو أجهزة المسح الضوئي أو الأرشيف الرقمي الخاص بالوكالات .الرسوم المتحركة :عبارة عن رسوم تعرض وراء بعضها بشكل متتابع لتعطي في النهاية إحساس بالحركة على الشاشة .لقطات الفيديو الحية، وهي لقطات فيديو مصحوبة بالصوت. إختيار أوقات مناسبة لنشر الدروس التربوية وعلومها

## الخاتمة

هذا البحث المتواضع تناول مفهوم شبكات التواصل الاجتماعي ، مع ذكر أهمته في نشر التربية الإسلامية وعلومها ، كما تناول البحث سلبيات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي ، وتطرق البحث على ذكر استراتيجيات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي - فيس بوك- في نشر التربية الإسلامية وعلومها . أهم النتائج توصل اليها البحث إلى مجموعة من النتائج من أهمها: شبكات التواصل الاجتماعي هي طريقة التواصل بين الأفراد والجماعة لتبادل المعارف والحقائق والمعلومات والإرشادات والتوجيهات بهدف معين أو غير معين ، باستخدام شبكات الإنترنت. أن شبكات التواصل الاجتماعي لها دور عظيم في نشر التربية الإسلامية وعلومها ، قلّمًا تجد عالم من العلماء الإسلام ليس له صفحة في فيس بوك وغيره

، وبها ينشر دروسه و خطبه و كتبه وغير ذلك من العلوم الإسلامي. وهو مصدر جديد في مجال التعليم والتعلم ، تسهل تعلّم التربية الإسلامية وعلومها عن طريقه . أن سلبيات الاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي كثيرة ، منها المعرفية ومنها النفسية والصحية والوجدانية ولكن إذا استخدمه الشخص بصورة جيدة مع مراعات صحة استخدامها في نشر العلوم النافعة فإن هذا يؤدي دورا إيجابيا . وأما استراتيجيات التي يمكن استخدامها في نشر التربية الإسلامية وعلومها في شبكات التواصل الاجتماعي فليس بوك كثيرة، منها : تحديد الأهداف ، إنشاء صفحة أو مجموعة ، إضافة الأعضاء وإرسال رابط الإلتحاق ، إعداد القصص الواقعية للتربية الإسلامية وعلومها ، إعداد الدروس التربوية .

يوصي البحث ببعض التوصيات منها:- توعية الشباب بشكل خاص والمسلمين بشكل عام على مراعاة الأخلاق والآداب الإسلامية عند استخدامهم لشبكات التواصل الاجتماعي من آداب السلام والاستئذان وحفظ أسرار الناس وعدم كشف الأستار .توعية الشباب بشكل خاص والمسلمين بشكل عام على سلبيات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في مالا ينفعهم. إدخال مبادئ التعامل مع الشبكات الاجتماعية وتقنياتها إلى المناهج الدراسية وتعريف الطلاب باستخدامها الصحيح فيما ينفعهم في الدين والدنيا . إنشاء صفحات أو مجموعة للعلماء تنشر دروسهم التربوية .دعوة لإعادة النظر في النظم التعليمية للاستفادة من شبكات التواصل الاجتماعي في نشر التربية الإسلامية ؛ لمواجهة التحديات المختلفة في المستقبل. عقد الندوات والمؤتمرات لإبراز دور شبكات التواصل الاجتماعي في نشر التربية الإسلامية وعلومها واستراتيجيات استخدامها.

## المراجع

إيمان حسيني وآمنة ساحالي، (٢٠١٨)، استخدام تطبيقات الإعلام الجديد في العملية التعليمية في الجامعة الجزائرية شبكات التواصل الاجتماعي أنموذجا، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستير في علوم الإعلام والاتصال تخصص اتصال وعلاقات عامة، ٢٠١٨م، ص ٢٠

جميلة شريف محمد خالد (٢٠٠٨م)، أثر استخدام بيئة تعلم افتراضية في تعليم العلوم على تحصيل طلبة الصف السادس الأساسي في مدارس وكالة الغوث الدولية في محافظة نابلس. بحث مقدم إلى جامعة النجاح الوطنية في نابلس، فلسطين.

خديجة عبد العزيز علي إبراهيم، واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بجامعة صعيد مصر (دراسة ميدانية)، مجلة العلوم التربوية، العدد ٣، ج ٢، يوليو ٢٠١٤م.

خالد أحمد، استخدام فيس بوك في الإعلام نيجيريا أنموذجا، المؤتمر العلمي الوطني بكلية أمين كنو للدراسات الشرعية والقانون ولاية كنو نيجيريا، خلال الفترة ٢٠٢٣/٣/٧-٢٠٢٣/٣/٨م

داندون صباح، (٢٠٢٢). استخدام تطبيقات الإعلام الجديد في العملية التعليمية في المدرسة الابتدائية شبكات التواصل الاجتماعي أنموذجا مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر، جامعة أحمد دراية-ادرار.

عبد المؤمن إبراهيم عبد المؤمن، التعليم الرقمي معوقات واستراتيجيات، المؤتمر العلمي الدولي الأول المشترك بين الجامعات الفلسطينية الموسوم ب تحديات اللغة والاتصال في عصر الرقمنة "قضايا وآفاق"، خلال الفترة ٢٠٢٣/٣/٧-٢٠٢٣/٣/٨.

ماهر عودة وغيره (٢٠١٥م)، الإعلام الرقمي الجديد، ط ١، دار الأعصار العلمي للنشر والتوزيع، عمان.

مركز الحرب الناعمة للدراسات، (٢٠١٦م)، شبكات التواصل الاجتماعي منصات للحرب الأمريكية الناعمة، ط ١، مكتبة مؤمن قريش، بيروت لبنان، .

ميمي محمد عبد المنعم توفيق ، شبكات التواصل الاجتماعي،النشأة و التأثير، مجلة كلية التربية- جامعة عين شمس ٢٠ ، العدد الرابع والعشرون (الجزء الثاني) ٢٠١٨ م.